سلوهم وقرا شعبة بتخفيفى الزا الاولي والباقون
بتشديدها والزاي الثانية ساكنة بلاخلاف فقالوا
انا اليكم مرسلون وذلك انهم كانوا عبدة اصنام
فارسل اليهم على اثنين فلما قربا من المدينة راءا حبيبا
النجار يرعي غنما فسلما عليه فقال من انتما فقالا
رسولا عيسي عليه السلام ندعوكم من عبادة
الاوثان الى عبادة الله فقال امعكما اية قالا نشفي
المريض ونبري الاكمه والابرص باذن الله تعالى
فقال ان لي ابنا مريضا منذ سنين قالا فانطلق
بنا ننظر حاله فاتي بهما الى منزله فمسحاه فقام في
الوقت باذن الله تعالى صحيحا   الخبر في المدينة
وامن حبيب النجار وشفا الله تعالى على ايديهما كثيرا
من المرضي وكان لهم ملك اسمه انطيخس وكان من
ملوك الروم فانتهي الخبر اليه فدعاهما فقال لهما
من انتما قالا رسولا عيسي عليه السلام قال وفيما
جيتما قالا ندعوك من عبادة ما لا يسمع ولا يبصر
الى عبادة من يسمع ولا يبصر الي عبادة من يسمع
ويبصر قال اولنا اله دون الهتنا قالا نعم من اوجدك
والهتك قوما حتى انظر في امركما وامر بحبسهما
وجلد كل واحد منهما ماية جلدة فلما كذبا وضربا
بعث عيسي عليه السلام راس الحواريين شمعون

الصفا

الصفا على اثرهما لينصرهما فدخل البلد متنكرا وجعل
يعاشر حاشية الملك حتى انسوا به واوصلوا خبره الي
الملك فدعاه فرضي عشرته وانس به واكرمه ثم قال
له ذات يوم ايها الملك بلغني انك حبست رجلين فهل كلمتهما
وسمعت قولهما فقال الملك حال الغضب بيني وبين
ذلك قال فان راي الملك دعاهما حتى يطلع على ما عند
هما فدعاهما الملك فقال لهما شمعون من ارسلكما
الي ما ههنا قالا الله تعالى الذي خلق كل شي وليس
له شريك فقال لهما شمعون فصفاه واوجزا قالا يفعل
ما يشا ويحكم ما يريد قال لهما شمعون وما ايتكما قالا
ما يتمني الملك فدعا بغلام مطموس العينين موضع
عينيه كالجبهة فما زالا يدعوان ربهما حتى انشق
موضع البصر فاخذ بندقتين من الطين فوضعاهما
في حدقتيه فصارتا مقلتين يبصر بهما فتعجب الملك
فقال شمعون للملك ارايت ان سالت الهك يصنع مثل
هذا حتى يكون لك الشرف ولالهك فقال ليس لي عنك
سر ان الهنا الذي نعبده لا يسمع ولا يبصر ولا يضر
ولا ينفع وكان شمعون اذا دخل الملك على الصنم
يدخل بدخوله ويصلي كثيرا ويتضرع حتى ظنوا
انه على ملتهم ثم قال الملك لهما ان قدر الهكما الذي تعبد
انه على احيا ميت امنا به وبكما قالا الهنا قادر على

Copyright © King Saud University